



مطبوعات المجمع

أَبُو شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ وَمُلْحَقُهَا مِنْ أَعْمَالِ
(١٨)

حُجَامِعُ الْمَسَائِلِ

لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ
(٦٦١ - ٧٢٨ هـ)

الْجُمُوعَةُ الثَّامِنَةُ

تَحْقِيقُ
مُحَمَّدِ عَزِيزِ شَمْسٍ

وَفَقْدَ الشَّيْخِ الْمُفَقِّدِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ الْعَلَامَةِ
بِكَبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ زَيْدٍ
(رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى)

مُعَوَّلٌ
مُؤَسَّسَةُ سَيِّدَانِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاجِحِيِّ الْخَيْرِيِّ

بِإِذْنِ عَالِمِ الْفَوَائِدِ
بِنَشْرِهِ الْفَرْسِيِّ

تَبَعَ لِلْبَيْعِ



مطبوعات المجمع

آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وملاحقها من أعمال

(١٨)

جامع المسائل

لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية

(٦٦١ - ٧٢٨ هـ)

المجموعة الثامنة

تحقيق

محمد عزيز شمس

وفق المنهج المعتمد من الشيخ العلامة

بكر بن عبد الله بن زيد

(رحمه الله تعالى)

تتمويل

مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية

دار عالم الفوائد

للنشر والتوزيع

فصول وقواعد

(من مسودات شيخ الإسلام ابن تيمية)

فصل

في ذكر الله ودعائه

الفاتحة نصفها ثناء وذكر، ونصفها دعاء ومسألة.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾ [البقرة: ١١٤].

قال الله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ (١٥١) فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥١-١٥٢].

وفي ذكر إبراهيم وإسماعيل: ﴿رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا﴾ [الآيات [البقرة: ١٢٧].

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة: ١٨٦] أي ليستجيبوا لي إذا أمرتهم، وليؤمنوا أني استجبت لهم إذا دعوني. ولهذا قيل: الإجابة تحصل من كمال الطاعة أكثر من الاستجابة، أو كمال المعرفة أكثر من الإيمان.

وقال تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَإِذَا

قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴿البقرة: ١٩٨ - ٢٠٠﴾. قال عطاء^(١): كقول الصبي أبه أمه. إلى آخر الكلام.

وقال تعالى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢٨٥] إلى آخر السورة.

وقال: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿وَسَيَبِخَ بِالْعِثَىٰ وَالْإِبْكَرِ﴾ [آل عمران: ٣٨-٤١].

وقال: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا﴾ [آل عمران: ١٤٧] الآيتين^(٢).

وقال: ﴿إِنِّي فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] إلى آخر السورة.

وقال: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ الآية [النساء: ١٠٣].

﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالًا﴾ الآية [النساء: ١٤٢].

وقال: ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤].

(١) انظر: تفسير ابن أبي حاتم (٢/٣٥٦).

(٢) كذا في الأصل، والدعاء في آية واحدة.

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: ٥٢].

وقال تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].

وقال: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ الآية [الأعراف: ١٨٠].

وقال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

وقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [الأنفال: ٢].

وقال تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ﴾ الآية [الأنفال: ٩].

وقال: ﴿التَّائِبُونَ الْعَمِيدُونَ الْحَمِيدُونَ﴾ الآية [التوبة: ١١٢].

وقال: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ﴾ [يونس: ١٢].

وقال: ﴿أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَن أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾ [هود: ٢-٣].

وقال: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨].

وقال: ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ الآية [إبراهيم: ٢٤].

وقال: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ إلى قوله: ﴿لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [إبراهيم: ٣٥-٣٩] وما بعده.

وقال: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٩٨].

وقال: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].

وقال: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ، وَلَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٦].

وقال: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِي﴾ الآية [الإسراء: ٥٦].

وقال: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَآهُ﴾ [الإسراء: ٦٧].

وقال: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ الآية [الإسراء: ١١٠].

﴿وَكَبِيرَةً تَنْكِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١].

وقال: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
وَأَذْكُرَ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴿[الكهف: ٢٣-٢٤].

وقال: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ
ذِكْرِنَا﴾ ﴿[الكهف: ٢٨].

وقال: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾
﴿[الكهف: ٣٩].

وقال: ﴿وَالْبَقِيَّةُ الصَّلَاحُ﴾ ﴿[الكهف: ٤٦].

وقال: ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ، نِدَاءً خَفِيًّا﴾ إلى قوله: ﴿وَلَمْ أَكُنْ
بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ ﴿[مريم: ٣-٤].

وقال: ﴿وَذَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَضَّبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ﴾ الآية ﴿[الأنبياء: ٨٧].

﴿لِيَشْهَدُوا مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ﴾
الآية ﴿[الحج: ٢٨].

وقال: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا
رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ﴾ إلى قوله: ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾
﴿[الحج: ٣٥].

وقال: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ ﴿[الحج: ٣٦].

﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ [المؤمنون: ٩٧].

﴿إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾ إلى

قوله: ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ﴾ الآية [المؤمنون: ١٠٩-١١٨].

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾ [النور: ٣٦].

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ إلى قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ﴾ [الفرقان: ٦٠-٦٥]

في موضعين.

﴿وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

﴿لَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [السجدة:

١٦].

﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾

[الأحزاب: ٤١-٤٢].

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ

وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الصافات: ٣٥].

﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ [الصافات: ٧٥].

﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [الصفات: ١٠٠].

﴿ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الزمر: ٢٣].

﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ ﴾ الآية [الزمر: ٤٥].

﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ [غافر: ٥٥].

﴿ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠].

﴿ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ﴾ [فصلت: ٦].

﴿ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [الشورى: ٢٦].

﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضَ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ [الزخرف: ٣٦].

﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ [ق: ٣٩].

﴿ نَبِّذْكَ أَتَمَّ رَبِّكَ ﴾ [الرحمن: ٧٨].

﴿ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴾ [الجمعة: ٩].

﴿ وَأَذْكِرْ أَتَمَّ رَبِّكَ وَبَنِّتْ لَهُ بَنِيًّا ﴾ [المزمل: ٨].

﴿ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴾ [المدثر: ٣].

﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

فصل

كل واحدٍ من اسمي الذكر والدعاء يتناول الآخر، فالداعي لله ذاكراً له، وهذا ظاهر، والذاكر لله داعٍ له أيضاً، كما يقال: «أفضل الدعاء يومَ عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»^(١)، ودعاء الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ربّ العرش الكريم»^(٢). وقول النبي ﷺ: «دعوة ذي النون: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، ما قالها مؤمنٌ إلا فرَّج الله عنه»^(٣).

وكتاب «الدعاء» للطبراني مشتمل على أنواع الأذكار، والفقهاء يسمُّون الأذكار التي في الصلاة أدعية، فيقولون - كابن بطة -: ما كان من الدعاء ثناء على الله، وما كان مسألة للعبد.

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٠٧٢) عن أبي هريرة، وضعَّفه البيهقي في السنن الكبرى (١١٧/٥) وابن عدي في الكامل (٤/١٦٠٠).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٤٥، ٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠) عن ابن عباس.

(٣) أخرجه بهذا اللفظ ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٤٤) عن سعد بن أبي وقاص بإسنادٍ ضعيف جداً. وأخرجه أحمد (١/١٧٠) والترمذي (٣٥٠٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٥) بلفظ: «لم يدعُ بها مسلمٌ ربَّه في شيء قطُّ إلا استجاب له». وإسناده حسن، وصححه الحاكم (١/٥٠٥) ووافقه الذهبي.

وهذا كما أن لفظ «الصلاة» في اللغة بمعنى الدعاء. وقال ابن مسعود^(١): ما دُمتَ تذكرُ الله فأنتَ في صلاةٍ، ولو كنتَ في السوق. فلفظ الصلاة يتضمن الثناء والدعاء، كما قال الله: «قسمتُ الصلاةَ بيني وبين عبدي نصفين»^(٢).

فأما الذكر فهو مصدر ذَكَرَ يذكرُ ذِكْرًا، وهذا يقال في الخبر الذي هو الثناء، وأما الطلب والسؤال فلأن فيه ذكر المسؤول المدعو فيُطَلَق عليه الذكر.

وأما إطلاق لفظ الدعاء على الثناء وذكر الله فلو جوه:

أحدها: أن المُثْنِي يتعرض لرحمة الله من جلب المنفعة ودفع المضرة، فصار سائلًا بحاله وإن كان مُثْنِيًا بقاله. وهذا جواب سفيان بن عيينة^(٣)، واستشهد بحديث مالك بن الحويرث^(٤) وشعر أمية بن أبي

(١) ذكره الشيخ في مجموع الفتاوى (٢١٥ / ١٤) واقتضاء الصراط المستقيم

(١ / ٩٤)، ونسبه إلى أبي الدرداء في مجموع الفتاوى (٣٢ / ٢٣٢).

(٢) أخرجه مسلم (٣٩٥) عن أبي هريرة.

(٣) رواه ابن عبد البر في التمهيد (٦ / ٤٣ - ٤٥). وانظر: مجموع الفتاوى (١٠ / ٢٤٥).

(٤) في التمهيد (٦ / ٤٤): «مالك بن الحارث». وهو الصواب، وهو تابعي ثقة، روى عنه منصور الحديث القدسي: «إذا شغل عبدي ثناؤه عليّ عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين». وذكر سفيان إسناده إليه. أما «مالك بن الحويرث» فهو صحابي ولم يُرو عنه حديث في هذا المعنى.

الصلت (١).

وتحقيق ذلك أن الثناء (٢) المتضمن لمعرفة المسؤول وجوده ورحمته، يُورث اللجأ إليه والافتقار إليه والرغبة إليه، أعظم بكثير مما يُوجب مجرّد السؤال الخالي عن تلك المعرفة والحال. وهكذا الأمر من جانب المعطي، فإن معرفته بحال المُعطى وصفات استحقاقه تُوجب إعطاءه أعظم مما يكون بمجرّد السؤال باللسان. ولهذا يكون إظهار الفاقة والفقر إلى الله والحاجة والضرورة فقط أبلغ من سؤال شيء معين.

فهذا في إخبار العبد بحال نفسه وإقراره بذلك واعترافه نظير إخباره بصفات ربه وثنائه عليه ومدحه له، وكلاهما خبرٌ يتضمن الطلب. وهذا نوع واسع من الكلام، وهو الخبر المتضمن للطلب، كما أن الطلب يتضمن الخبر.

وهذا الوجه يتضمن وجهين:

أحدهما: أن الثناء والإخبار كلّ لفظه لفظ الخبر ومعناه الطلب والسؤال حقيقة عرفية، كما يقول الابن لأبيه: أنا جائع، ويقول السائل

(١) قوله في ديوانه (ص ٣٣٢) والحماسة (٢/ ٣٩٥، ٣٩٦):

أطلب حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء
إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرّضه الثناء

(٢) في الأصل: «الدعاء الثناء». ولعل الشيخ نسي الضرب على «الدعاء».

للمسؤول: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥]، كما قد قيل: إن لفظ الخبر يكون أمراً، وهو كثير^(١).

الثاني: أن المُشْنِي بنفس ثنائه سائلٌ بحالِه، فهو جامع بين الثناء القولي والسؤال الحالي، فهو يقصد الثناء والطلب، بخلاف الأول فقصدَه الطلب فقط بلفظ الثناء.

الوجه الثالث: أن الدعاء يُراد به دعاء العبادة ودعاء المسألة، كما قد قررته في غير هذا الموضع وبسطته. فالمُشْنِي والذاكر داعٍ دعاء الصلاة وإن لم يكن سائلاً، ثم يُعطى أفضل مما يُعطاه غيره.

فالناطق بلفظ الثناء والذكر له ثلاثة أحوال: إما أن يقصد المسألة فقط، وإما أن يقصد الله فقط، وإما أن يقصدهما. ثم إنه وإن قَصَدَ أحدهما فلا بدَّ أن يحصل الآخر، كما أن السائل بلفظ السؤال لا بدَّ أن يحصل له أيضاً تعظيم القلب ومعرفته وخشوعه، لكن الذي قصد الله وعبدَه جعلَ ما سواه وسيلةً إليه، والذي لا يُريد إلا قضاء حاجته جعل الله وسيلةً إلى مقصوده، وهو عابدٌ لله، حيث عَلِمَ أن الله هو النافع والضارُّ، لا إلهَ غيره ولا ربَّ سواه.



(١) كما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾، فقوله: ﴿ءَامِنًا﴾ خبر بمعنى الأمر، أي: آمنه.

فصل

قرن الله بين الكتاب والصلاة في مواضع:

كقوله في أول ما أنزل: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، وذكر في
أنائها الصلاة، وختمها بقوله: ﴿وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ [العلق: ١٩] ^(١).

وقوله: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ
الْمُضِلِّينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

وقوله: ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ [العنكبوت:
٤٥].

وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ [فاطر: ٢٩].

وقرن بين ذكر الله والقرآن في مواضع:

كقوله: ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ
زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [الأنفال: ٢].

وقوله: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ
الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦].

(١) انظر ما سيأتي (ص ٣٨، ٧٧).

فصل

قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، وقال تعالى: ﴿لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [الحج: ٧٨] في سورة، وقال عن مُسْلِمَةَ النصارى: ﴿رَبِّئَا أُمَّتَنَا بِمَا أُنْزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣]. قال ابن عباس (١): مع محمد وأمه. فلما ثبت لهم وصف الشهادة بالتوسط الذي هو العدل كانوا شهداء مقبولى القول على أهل ملتهم وغير أهل ملتهم، بخلاف غيرهم من الملل، فإنه لا تُقبل شهادتهم على من سواهم، لأن الله جعل الشهادة على الناس مختصة بهذه الأمة، وجعل الشهادة على الناس كرامة لهم وفضيلةً امتازوا بها.

ولهذا جاء في الحديث الذي رواه أصحابنا وغيرهم عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تجوز شهادة ملة على من سواهم إلا أمتي، فإنه تجوز شهادتهم على من سواهم» (٢).

(١) كما في تفسير ابن المنذر (٥٢١) وابن أبي حاتم (٦٦٠ / ٢) والمعجم الكبير للطبراني (١١٧٣٢).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (١٢١ / ٥) طبعة الرسالة، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٣ / ١٠) عن أبي هريرة، وضعَّاه. وفي إسناده عمر بن راشد، قال =

وأهل الإسلام المحض هم أهل السنة والحديث، وهم^(١).....



= البيهقي: ليس بالقوي، قد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من أئمة النقل.

(١) في الأصل بعده سطر مبتور في التصوير.

فهرس موضوعات الكتاب

- * مقدمة التحقيق ٥
- وصف الأصول المعتمدة ٨
- نماذج من النسخ الخطية ١٩
- * فصول وقواعد (من مسودات شيخ الإسلام ابن تيمية) ٣
- ١ - فصل في ذكر الله ودعائه ٥
- الفاتحة نصفها ثناء وذكر، ونصفها دعاء ومسألة ٥
- سرد الآيات التي فيها الدعاء أو الذكر ٥
- كل واحد من اسمي الذكر والدعاء يتناول الآخر ١٢
- إطلاق الدعاء على الثناء والذكر لوجوه ١٣
- الثناء لفظه لفظ الخبر ومعناه الطلب والسؤال ١٤
- المشني سائل بحاله ١٥
- الدعاء يراد به دعاء العبادة ودعاء المسألة ١٥
- الناطق بلفظ الثناء والذكر له ثلاثة أحوال ١٥
- ٢ - فصل: قرن الله بين الكتاب والصلاة في مواضع ١٦
- سرد هذه الآيات ١٦
- ٣ - فصل: قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا...﴾ ١٧
- الشهادة على الناس مختصة بهذه الأمة ١٧
- ٤ - فصل: حديث حكيم بن حزام: «إن هذا المال خِضرة...» ١٩
- فيه جواز عدم أخذ المال وإن كان بحق ١٩

- أخذ المال وصرفه في مواضعه خير من تركه حيث لا ينفع ١٩
- قد يكون في الأخذ مفسدة فيكون تركه أفضل ٢٠
- بعض المقاصد الصالحة لعدم أخذ المال ٢١
- بعض المقاصد الفاسدة لعدم أخذ المال ٢٢
- خلاصة القول في ذلك ٢٢
- ٥ - فصل: احتج بعض المبطلين على جواز السجود لغير الله ٢٤
- حججهم الثلاث ٢٤
- الردّ عليها ٢٤
- تناقض القائلين بوحدة الوجود ٢٤
- تحريم السجود لغير الله في شريعتنا تحيةً أو عبادة ٢٥
- الجنس المأمور به يُشترط له شروط، والمنهي عنه يُنهي عنه بكل
- حال ٢٦
- ٦ - فصل: حركات العباد بقلوبهم وأبدانهم لا بدّ لها من غاية
- ووسيلة ٢٧
- الغاية أو المقصود هو الله، والوسيلة رسول الله ٢٧
- معنى العبادة والاستعانة وعلاقتهما بالخوف والرجاء ٢٧
- كل خوف مستلزم للرجاء وكل رجاء مستلزم للخوف ٢٨
- كمالهما في الاعتدال ٢٨
- العبادات القلبية يجب فيها الإخلاص لله ٢٨
- ٧ - فصل: شبه الإباحية ٢٩
- سرد عشر شبه ٢٩

- ٣١ عمدتهم إما شبه قياسية أو ذوقية.
- ٣١ حجتهم تقليد كبير في أنفسهم.
- ٣١ ردُّ الغزالي عليهم، وكون أمرهم أكبر من ذلك.
- ٨ - فصل: تقول طائفة من أهل الكلام: إن الحركة وأنواعها لا تصحّ إلا على الأجسام دون الأعراض، فإن العرض لا يقوم بنفسه ٣٢
- ٣٢ رد المؤلف عليهم بأن الأمر ليس كذلك، بل حركة كل شيء بحسبه.
- ٣٢ ذكر أمثلة على ذلك.
- ٣٢ كلّ ما يقال في مجيء الأعيان والأجسام يقال في مجيء الصفات والأعراض ٣٣
- ٩ - فصل: قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ
- الْأَوَّلِينَ﴾ ٣٤
- ٣٤ بعض الآيات فيها ذكر التدبر والاستماع.
- ٣٥ القول الذي أمر بتدبره واستماعه هو القرآن.
- ٣٥ انحراف المتكلمين والعبّاد (أهل السماع) في هذا الباب.
- ٣٥ وصف سماع الأنبياء وأهل العلم والمعرفة وعموم المؤمنين في القرآن ٣٥
- ٣٧ مصطلح «أهل العلم» و«أهل المعرفة» ٣٧
- ٣٨ التلاوة تجمع معنى التدبر والاتباع ومعنى السماع ٣٨
- ٣٩ ذم الذين يُعرضون عن سماع القرآن وتدبره إلى سماع غيره ٣٩
- ٣٩ استدلال الصحابة بالقرآن على تحريم سماع الغناء ٣٩

- ٤٠ - وصف عباد الرحمن في سورة الفرقان
- ٤١ - جماع الخير في القرآن والإيمان
- ١٠ - قاعدة: بعث الله محمدًا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ٤٢
- «الهدى» يدخل فيه العلم النافع، و«دين الحق» يدخل فيه العمل الصالح ٤٢
- المنحرف إما المبتدع في دينه وإما الفاجر في دنياه ٤٢
- البدع أحبّ إلى إبليس من المعصية ٤٢
- صنفان إذا صلحوا صلح الناس: العلماء والأمرء ٤٢
- إحداث الأمرء والمتكلمين والصوفية: السياسة والعقليات والحقيقة بمقابل الشريعة ٤٣
- تقصير بعض الفقهاء والمحدثين والعباد في بيان ما يحتاج إليه الناس ٤٣
- تقصير هؤلاء وعدوان أولئك كان سببًا لذهاب ما ذهب من الدين وظهور البدع ٤٣
- ١١ - فصل جامع: أن جماع الحسنات العدل، وجماع السيئات الظلم ٤٤
- المقصود المطلوب بجميع الحسنات: إخلاص الدين كله لله ٤٤
- اشتمال سورة الأعراف على أصول الدين وذمّ الذين شرعوا من الدين ما لم يأذن به الله ٤٤

- بيان أن ذنوب المشركين في نوعين: أمر بما لم يأمر به الله، ونهي عما لم ينه عنه ٤٥
- ابتداء العبادات الباطلة هو الغالب على النصارى ومن ضاهاهم من المتصوفة ٤٥
- ابتداء التحريمات الباطلة هو الغالب على اليهود ومن ضاهاهم من المتفقهة ٤٥
- الدين كله: العلم والعدل، وضد ذلك: الظلم والجهل ٤٦
- الصبر على ظلم الأئمة وجورهم من العلم والعدل المأمور به ٤٦
- الخروج عليهم يُوجب من الظلم والفساد أكثر من ظلمهم ٤٧
- الصبر على ظلم المأمور المنهي عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٧
- لا تتم مصلحة الأمر والنهي إلا بذلك ٤٧
- مسؤولية ولاية الأمور ٤٧
- المطلوب من الراعي والرعية الصبر والحلم ٤٨
- ١٢ - قاعدة في الإجبار على المعاوضات إذا لم يكن فيه ضرر ٤٩
- حديث سمرة بن جندب وقول النبي ﷺ: «اذهب فاقلع نخله» ٤٩
- فقه هذا الحديث ٤٩
- الإجبار على المعاوضة إذا لم يكن فيها ضرر ٥٠
- أمثلة أخرى من هذا الباب (إيجاب الشفعة، وإيجاب الشريك على القسمة، وإيجاب الشريك على العمارة، والسراية في العتق) ... ٥٠
- تحريم المضاربة مطلقاً ٥١

- ١٣ - فصل في ثواب الحسنات والسيئات ٥٢
- ترجيح جانب الحسنات ٥٢
- ليس في أسماء الله الحسنى اسم يتضمن صفة الغضب والعذاب ٥٢
- جاء في القرآن: «ذو انتقام»، ولم يقل: «منتقم» ٥٣
- وروده في حديث الترمذي الذي فيه تفصيل الأسماء الحسنى،
وتحقيق أن العدد ليس من كلام النبي ﷺ ٥٣
- من أسمائه: الضارّ والنافع وأمثالهما تُقال مقترنةً مزدوجةً، لا
يفرد الضارّ عن النافع ٥٤
- إضافة الشرّ إلى الربّ في القرآن ومعناها ٥٤
- أمثلة من إضافة الشرّ إلى السبب وحذف فاعله ٥٥
- جانب الحسنات هو الراجح في خلقه وأمره ٥٦
- بيان ترجيح جانب الحسنات في أمره وشرعه من وجوه ٥٦
- الحسنات يُضَاعَف قدرها، والسيئات بالعكس ٥٦
- الجزاء في الحسنات بأفضل أنواعها وصفاتها، بخلاف السيئات ... ٥٧
- الهمُّ بالحسنة يُثَاب عليه، والهمُّ بالسيئة لا يُعاقَب عليه ٧٥
- الفرق بين الهمّ الذي لا يكون إرادةً جازمةً والهمّ الذي هو إرادة
جازمة وإنما منعه العجز ٥٨
- الإرادة الجازمة مشروطة بالعلم المفصل ٥٩
- الإرادة تقوى وتضعف بحسب القدرة والعجز ٥٩
- الحسنات يتعدى ثوابها فاعلها، وأما السيئة فلا يُعاقَب عليها إلا
فاعلها ٦٠

- ٦١ - التفاوت في الحسنات والسيئات يقع من ثلاثة أوجه
- ٦٣ - حكم ما تولد عن العمل من المصالح والمفاسد
- ١٤ - فصل: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ ٦٤
- ٦٤ - وصف المختال الفخور بأنه يبخل ويأمر الناس بالبخل
- ٦٥ - التخیل المذموم والمحمود
- ٦٦ - متى تكون الشجاعة أو السماحة محمودة ومتى تكون مذمومة؟
- ١٥ - فصل: ثبت في الصحيح: «ليس الكذاب الذي يُصلح بين الناس...» ٦٧
- ٦٧ - المسالمة لمن أمر الله بمسالمة، والمحاربة لمن أمر الله بمحاربته
- ٦٧ - أهمية الإصلاح بين الناس
- ٦٧ - الكذب المرخص فيه هو المعارض بالاتفاق
- ٦٨ - الكذب الصريح لا يباح في أظهر القولين
- ٦٨ - سبب الرخصة في الكذب في السلم والحرب خاصة
- ١٦ - فصل: أثبت أئمة من أهل السنة «الحَدَّ» ٧٠
- ٧٠ - أثبت أئمة من أهل السنة وأنكره آخرون من المتكلمين
- ٧٠ - فصل الخطاب أن «الحَدَّ» له عدة معانٍ ترجع إلى أصليين ٧٠
- ٧٠ - الحَدَّ يكون لحقيقة الشيء وهو حدّ الماهية، ويكون لعينه الذاتية وهو حدّ لوجوده ٧١
- ٧١ - لا خلاف بين المسلمين أن الله له حقيقة وذات، فذلك حدّه الذي لا يعلمه غيره ٧٢

- أما الحدّ بمعنى القول الدالّ على الماهية، فلله أسماء وصفات
تميّزه عن غيره ٧٢
- أما الحدّ المركب من الجنس والفصل فلا يجوز في حق الله ٧٢
- حدّه بالذات بمعنى انفصاله عن غيره وتميّزه عنه ٧٢
- حدّه بالصفات بمعنى اتصافه بالصفات القائمة به المميّزة له عن
غيره ٧٣
- الحدّ بمعنى المقدار والنهاية مورد النزاع ٧٣
- ١٧ - فصل: الهجرة المشروعة ٧٤
- المقصود من الهجرة والهجر أمران: ٧٤
- أحدهما: اشتغال ذلك على أداء الواجبات وترك المحرّمات ٧٤
- الثاني: تضمّنّها نهْيُ المهجور وتعزيزه وعقوبته ٧٥
- الأول تحقيق التقوى، والثاني تحقيق الجهاد ٧٥
- الفرق بين الهجرتين في الأحكام ٧٦
- منهج أهل الحديث في هجرة الداعية إلى البدع من الكلام أو
الرأي أو العبادة ٧٦
- ١٨ - قاعدة في جماع الدين ٧٧
- حكمة إنزال الكتاب والميزان والحديد ٧٧
- أكثر الأحاديث عن النبي ﷺ في الصلاة والجهاد ٧٧
- أيهما أفضل: كثرة الركوع والسجود أو طول القيام؟ ٧٨
- خواصّ الأمة صنفان: العلماء أهل القرآن، والأمراء أهل السيف ٧٨
- «القراء» اسم يجمع أهل العلم والدين ٧٩

- ٧٩ - فضل المجاهد
- ٨٠ - تقسيم الناس في دولة المغول
- ٨١ - ١٩ - فصل: اختلفوا في مسمى الإنسان
- ٨١ - هل هو الجسد أو الروح أو اسم للمجموع؟
- ٨١ - القول الثالث هو الصواب
- ٨١ - معنى صفة «النطق» عند الإنسان
- ٨٢ - أمثلة من إضافة الكلام إلى النفس والقلب
- ٢٠ - فصل: قال الله تعالى فيما ذكره من موعظة لقمان لابنه:
- ٨٣ ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾
- ٨٣ - فعل الإنسان وسائر الحيوان إما حركة وإما صوت
- ٨٣ - سبب ذم الغناء والنوح
- ٨٣ - كل واحد من الصوت والحركة ينقسم إلى محبوب ومكروه
- ٨٤ - المواطن التي يُستحبُّ فيها خفض الصوت
- الرقص والحركات خلاف القصد في المشي، والغناء خلاف
- ٨٤ - غَضَّ الصوت
- ٨٥ - الانحراف عند النصارى في باب الغناء
- ٨٦ - أصله من الصابئة الفلاسفة
- ٨٧ - تأثير الشيطان على المتصوفة بآفتي السماع والعشق
- خمر الجسم هي الشراب، وخمر النفس هي الصور، وخمر
- ٨٧ - الأرواح الصوت المطرب
- ٨٨ - وقوع ابن سينا وأتباعه في الشرك والاستغاثة بالموتى

- ٨٨ - سبب ذلك الخروج عن شريعة نبينا محمد ﷺ
- ٨٩ - السماع الشرعي
- ٢١ - قاعدة: أن النفس بل وكلّ حيّ له قوتان: قوة الحب وقوة
 ٩٠ البغض
- ٩٠ - تحت هذين الجنسيتين أنواع
- ٩٠ - كل وعد ووعد في القرآن فهو ترغيب وترهيب
- ٩١ - المقصود بالقصد الأول فعل المحبوب، وهو عبادة الله وحده
- ٩٢ - لا يتم ذلك إلا بدفع المكروه
- ٩٢ - اجتماع المكروه والمحبوب وأثره
- ٩٣ - المحبة هي الأصل والعمدة، والبغض هو الفرع والتابع
- ٩٤ - أهمية التقوى
- - انحراف جماعة من الفقهاء والمتكلمين والصوفية والمتعبدین
- ٩٤ في باب المحبة
- - مناسبة وصف الغضب واللعنة للموسوية ووصف الضلال
- ٩٥ والغلو لليسوية
- ٢٢ - فصل: باعتبار القوى الثلاث انقسمت الأمم (العرب والروم
 ٩٦ والفرس)
- - غلب على العرب القوة العقلية، وعلى الروم القوة الشهوية،
- ٩٦ وعلى الفرس القوة الغضبية
- ٩٦ - الدلالة على ذلك بالاشتقاق

- باعتبار هذه القوى كانت الفضائل ثلاثاً: العقل والشجاعة
والسخاء ٩٧
- العدالة صفة منتظمة للثلاث، وهي الاعتدال فيها ٩٧
- باعتبار القوى الثلاث كانت الأمم الثلاث: المسلمون واليهود
والنصارى ٩٨
- مشابهة الصوفية والفقهاء بالنصارى واليهود في صفاتهم ٩٩
- جنس القوة الشهوية: الحب، وجنس القوة الغضبية: البغض ٩٩
- الحبّ والبغض هما الأصل ٩٩
- فعل المأمور وترك المنهيّ عنه يصدر عنهما ١٠٠
- ٢٣ - فصل: المشهور عند أهل السنة أنه لا يُحِبُّ العملَ إِلَّا الكفْرُ ١٠١
- دلالة نصوص القرآن على ذلك ١٠١
- قول المعتزلة بتخليد الفاسق المَلِيّ ١٠١
- الفسق عند أهل السنة لا يُحِبُّ جميع الأعمال بل يُحِبُّ بعضها ١٠٢
- الأدلة على ذلك من الكتاب والسنة ١٠٢
- ٢٤ - فصل: قوله: ﴿ذَلِكَ أَدْفَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ
- تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهمْ﴾ ١٠٤
- الردّ هنا بمعنى الترديد والتكرير ١٠٤
- الاشتقاق الأكبر والأوسط والأصغر ١٠٤
- اهتمام بعض المؤلفين بهذا الموضوع ١٠٥

٢٥ - فصل: في حديث الكرب: «... أن تجعل القرآن ربيع

- قلبي...» ١٠٦
- الربيع هو المطر المنبت للربيع ١٠٦
- الحياة والنور جماع الكمال ١٠٦
- «الحيّ» مستلزم لجميع الصفات، وهو أصلها ١٠٧
- سبب الجمع في هذا الدعاء بين ما يوجب الحياة والنور ١٠٨
- ## ٢٦ - فصل: أن طريقة أتباع الأنبياء هي الموصلة إلى الحق دون

- طريقة غيرهم ١٠٩
- المقصود هو العلم، وطريقه هو الدليل ١٠٩
- الأنبياء جاءوا بالإثبات المفصل والنفي المجمل ١٠٩
- الفلاسفة جاءوا بالنفي المفصل وأثبتوا الوجود المجمل ١٠٩
- العلم بالعدم يحصل بواسطة العلم بالموجود ١٠٩
- العلم بالموجود وصفاته هو الأصل ١١٠
- لا بدّ في كل دليل عقلي من إيجاب وعموم ١١١
- العلم بالسلوب لا يستقل في المسائل والأحكام ولا في الوسائل والأدلة ١١١
- الإرادة والعمل مثل العلم والقول في هذا الأمر ١١٢
- المطلوب بالنهي هل هو نفس العدم أو الامتناع الذي هو أمر وجودي؟ ١١٢
- ## ٢٧ - فصل عظيم المنفعة في أمر المعاد ١١٣
- الإيمان بالقيامة وبنعيم القبر وعذابه ١١٣

- معنى «الساعة» في السنة ١١٣
- معاد الأرواح والأبدان جميعاً ١١٤
- مذهب كثير من الجهمية والمعتزلة: تكذيب ما في البرزخ من
النعيم والعذاب ١٤٤
- مذهب الفلاسفة: تكذيب القيامة العامة، والإقرار بمعاد الأرواح
دون الأبدان ١٤٤
- الرد على الطائفتين في القرآن ١١٥
- ذكر القيامة الكبرى مع الصغرى (التي هي الموت) في عدة سور ... ١١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٦١﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ ١١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْقَتَّى آلَسَاقِ ﴿٦٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ﴾ ... ١٢٠
- معنى النفس «اللّوامة» ١٢٤
- معنى النفس «الأُمارة» و«المطمئنة» وخطأ الصوفية في ذلك ١٢٧
- ٢٨ - فصل: قول من يقول: «إن الله عبادة يرضى لرضاهم ويغضب
لغضبهم» حق ١٢٩
- هذا في غالب رضاهم وغضبهم، ويقع في الطرفين ١٢٩
- حديث «من عادى لي ولياً...» ومعناه ١٢٩
- ٢٩ - فصل: الحروف والأصوات المكتوبة والمسموعة ثلاثة
أقسام ١٣٢
- إما أن تكون سبباً للإيمان أو للكفر أو تكون مجملّة ١٣٢
- الأول كلام الله وكلام رسله وأنبيائه وخلفائهم ١٣٢
- الثاني الكلام المتضمن للكفر والنفاق ١٣٣

- مثاله كلام القرامطة والإسماعيلية والملاحدة: التلمساني وابن
 ١٣٣ سبعين والبلباني وغيرهم
- اعتقادهم أن الله هو المخلوقات ١٣٣
- ضررهم على الأمة أشد من فرعون ١٣٣
- آراء الاتحادية: (ابن العربي والصدر الرومي والتلمساني) في الله ... ١٣٤
- الفرق بينهم وبين من قال بالاتحاد الخاص كالنصارى
 والروافض وغيرهم ١٣٥
- عقيدة الحلول عند الجهمية ١٣٦
- سبب ضلال الاتحادية والحلولية ١٣٦
- متكلمة الجهمية لا يعبدون شيئاً، ومتعبدتهم يعبدون كل شيء ١٣٦
- وجود الرازي وابن العربي في مبدأ دولة التتار وضلالهما ١٣٧
- اختلاف أهل الحلول الخاص من النصارى في المسيح ١٣٧
- رأي أهل الاتحاد المطلق ١٣٧
- بعض شعرهم في هذا الباب ١٣٨
- القسم الثالث: المجمل من الحروف والأصوات، مثل شعر
 الحب لابن الفارض ١٣٨
- الخلاف في شرحه وتفسيره، وبيان منهج قائله ١٣٩
- الأصوات المثيرة للوجد والطرب ١٣٩
- حدوث السماع في أواخر المئة الثانية وامتناع أكابر العارفين
 والأئمة عن حضوره ١٤٠
- مفسد الدخول في الحروف والأصوات المجملة ١٤١

- أصل الصابئة: الحروف والأصوات المجملة المشتركة ١٤٢
- الأصل فيها أنها غير مشروعة ولا مأمور بها ١٤٢
- ٣٠ - فصل: في بعض الشرح والتقرير لقاعدة السنة والجماعة ١٤٣
- استنباط السنة والجماعة من آية سورة النساء (٥٩) ١٤٣
- الدين أمر ضروري لبني آدم، لا يمكن أن يعيشوا بدونه ١٤٣
- اجتماعهم ضروري لاحتياجهم إلى الطعام واللباس ١٤٤
- حاجتهم إلى الإمارة ورعاية الأموال ودفع الأعداء والنكاح وغير ذلك ١٤٥
- لا بدّ لهم من إله هو معبودهم ومنتهى حركاتهم وإراداتهم ١٤٦
- الحاجة إلى السيد المطاع والرئيس أو الإمام ١٤٦
- رسل الله المبعوثون إلينا أحقّ بالاتباع والطاعة من غيرهم لوجوه ... ١٤٦
- هدايتهم وإرشادهم هو هداية الله وإرشاده ١٤٦
- هذه الهداية والرئاسة كاملة العلم، ليس فيها نقص علمي ١٤٧
- إنها كاملة الرحمة ١٤٧
- إنها كاملة الغنى، ليس فيها هوى نفس ١٤٧
- إنها كاملة القدرة والسلطان، فإن ناصرها ومؤيدها هو الله ١٤٧
- كلُّ رئاسة وإمامة (سواء كانت علمية أو دينية أو حربية أو مالية) تابعة للكتاب والسنة ١٤٨
- أمر ولاية الأمور بالردّ إلى الله والرسول ١٤٨

٣١ - فصل: قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ

- ءَادَمَ ... ﴿..... ١٤٩
- تلازم العلم التام والعمل ١٥٠
- الكلام على قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي
- الْعِلْمِ يَقُولُونَ ... ﴿..... ١٥١
- معنى الآية على الوجهين في الوقف ١٥١
- معنى التأويل في القرآن ١٥٣
- التأويل بمعنى تأويل الأمر والنهي ١٥٥
- وجه الذم في ابتغاء التأويل ١٥٧
- معنى المتشابه والمحكم ١٥٨
- ٣٢ - فصل: في المثل والكفو في الكتاب والسنة ولغة العرب ١٥٩
- اعتبار الكفو في النكاح وغيره ١٥٩
- الأجسام ليست متماثلة ١٦٠
- لا يجوز حمل نصوص الكتاب والسنة وكلام السلف على
- اصطلاح حادث ١٦٠
- ٣٣ - أصل كليّ جامع [في الشهادتين] ١٦٢
- الشهادتان أصلاً للإسلام ١٦٢
- تواتر نصوص الكتاب والسنة على ذلك ١٦٣
- وجوب الشهادتين في الأذان والإقامة والتشهد والخطب ١٦٤
- أنواع الخطبة ١٦٥

- ١٦٧ الشهادة ركن في الخطب الواجبة
- ١٦٨ الموازنة بين الشهادتين والصلاة على النبي ﷺ
- ١٦٨ الخلاف في وجوب الصلاة عليه في الخطبة
- ١٦٩ اقتران الحمد بالصلاة عليه لا يوجد إلا في كتب المراسلات
- ١٧٠ لا بدّ في الخطبة من ذكر الله وذكر رسوله
- ١٧١ الشهادة أول الواجبات في الدين
- ١٧١ خطأ المتكلمين في إيجاب النظر أو غيره قبل الشهادة
- ١٧٢ نشأة هذا الغلط من المعتزلة القائلين بأن العقل بمجرده يوجب
- ١٧٢ الشهادة أفضل العبادات وأرفع العلوم وأجل الطاعات
- ١٧٢ خصائص الشهادتين وفضلها
- ١٧٣ الكلمة الطيبة العليا: لا إله إلا الله
- ١٧٣ معنى الإله
- الشرك عبادة إله سواه، وإن كان العابد يعتقد ذلك خلقاً من مخلوقاته
- ١٧٣ ذم المشركين في القرآن، واعتقادهم في الشركاء
- ١٧٤ المقصود بالشهادة سلب ألوهية ما سوى الله عن القلب
- ١٧٥ أنواع الشرك
- ١٧٦ كفر الاتحادية القائلين بأن الله هو الوجود
- ١٧٦ كلام ابن العربي في «الفصوص»
- ١٧٧ الاتحادية أخص من النصارى
- ١٧٨ من بدع ضلالهم وكفرهم

- منشأ التلييس ١٧٨
- التوحيد الذي بعث الله به رسله وأنزل به كتبه ١٧٩
- الملاحدة الإسماعيلية أكفر من المشركين والصابئة من ثلاثة
أوجه ١٧٩
- الخلاف بين ابن عربي والقونوي والتلمساني في ماهية الله ١٨٠
- * حكاية المناظرة في الواسطية ١٨١
- مسألة الحرف والصوت وكلام الله ١٨٤
- الإيمان قول وعمل ١٨٥
- الاستواء على العرش على الحقيقة وعدم منافاته للقرب والمعية ١٨٦
- مذهب السلف إجراء الصفات على ظاهرها مع نفي الكيفية
والتشبيه عنها ١٨٧
- مسألة الفوقية ١٨٧
- شرح قول بعضهم: إن الظاهر غير مراد ١٨٩
- صفة العلو هل هي صفة كمال؟ ١٩١
- إمهال المخالفين ثلاث سنين أن يأتوا بحرف واحد عن السلف
يناقض المُنْبَت في العقيدة ١٩٢
- ليس هذا اعتقاد أحمد بن حنبل فقط بل جميع سلف الأمة ١٩٣
- الكلام على قوله تعالى: ﴿فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ هل هو صفة أم لا؟ ١٩٣
- لم يثبت عن الإمام مالك أنه أوَّل حديث النزول ١٩٤

- ما رُوي عن الإمام أحمد في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾ ١٩٥
- اعتراف الحاضرين بأنه ليس في شيء مما ذُكر في العقيدة كفر أو فسق ١٩٦
- كراهة مالك رواية أحاديث الصفات ١٩٦
- ذم الذين يتبعون المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء التأويل ١٩٧
- حديث: «إن الله ينادي يوم القيامة بصوت» ١٩٨
- * فصل: أصل الإيمان والهدى ودين الحق هو الإيمان بالله**
- ورسوله** ١٩٩
- أول ما يؤمر به الخلق: الشهادتان ٢٠١
- أهمية الشهادتين وسرد الآيات في ذلك ٢٠٢
- سورة البقرة جماعها في تقرير الرسالة ٢٠٥
- تقرير الرسالة في سور أخرى من القرآن ٢٠٦
- الإيمان بالله ورسوله هما المقصود والوسيلة ٢٠٧
- من أقرَّ بالخالق ولم يؤمن بالرسول لم يعلم ما يحبه الله ويرضاه ولا ما يكرهه وينهى عنه ٢٠٧
- من لم يهتدِ بنور الرسالة يقع في الشبهات والإشكالات والاختلاف والتفرق ٢٠٧
- ذكر الآيات الدالة على ذلك ٢٠٧
- ضلال أهل الكتاب والصابئة والفلاسفة والمبتدعة في هذا الأصل ٢٠٩

- كل من خرج عن الدين العام فهو من أهل التفرق والاختلاف ٢١٠
- الإيمان بالله وباليوم الآخر غايتان، والإيمان بالرسول والعمل الصالح وسيلتان ٢١٠
- قتال أهل الكتاب لخروجهم عن هذه الأصول ٢١١
- وجوب الإيمان بخاتم النبيين وطاعته واتباعه ٢١١
- شرح معنى «الهدى» ٢١٣
- كلام الله أصدق الكلام وهدى النبي ﷺ أحسن الهدى ٢١٥
- المهتدي من جميع الطوائف هو المتبع لكتاب الله والمستقيم منهم هو المتبع لهدى رسول الله ٢١٦
- هذا الأصل يُقرّ به المؤمنون جملةً ولكن قد يغيب عنهم تفصيله ٢١٦
- أحدث المتأخرون كلامًا وأقوالاً وأفعالاً وأحوالاً فيه اشتباه وإجمال ٢١٧
- يجب ردّ جميع ما تنازعوا فيه إلى الله والرسول ٢١٧
- * فصل: وصف الله أفضل أهل السعادة بالإيمان والهجرة**
- والجهاد ٢١٩**
- معنى «الهجرة» ٢٢١
- وجه تخصيص المهاجرين والأنصار بهذا الاسم ٢٢٢
- أمثلة مما يذكر مفردًا ومقرونًا في القرآن والمراد بها ٢٢٣
- مجاهدة العدو الظاهر والباطن لا بدّ فيه من احتمال المكروه وبذل المحبوب ٢٢٥
- وقوع الإنسان في الذنوب والفتن ٢٢٦

- ٢٢٧ - سبب كون الجهاد سنام العمل
- صبر المؤمن على مفارقة المحبوب واحتمال المكروه باختياره
- ٢٢٨ أفضل من الصبر على المصائب التي لا حيلة له في دفعها
- ٢٢٩ - أمثلة من النوعين
- ٢٣٠ - بعض الآيات الواردة في هذا الباب
- ٢٣٢ - صبر أولي العزم
- هجر السيئات فرض على كل أحد، وهجر المباحات إن لم يتم
- ٢٣٣ الواجب إلا به كان واجبًا
- ٢٣٥ * فصل: في الكلام على النعم، وهل هي للكفار أيضًا؟
- قول المعتزلة: إن ما نعم به الكافر فهو نعمة تامة كما نعم به
- ٢٣٧ المؤمن
- قول بعض أهل السنة: ليس لله على الكفار نعمة دنيوية كما ليس
- ٢٣٧ عليه نعمة دينية محضة
- ٢٣٨ - قول بعض أهل السنة: لله على الكافر نعمٌ دنيوية
- دلالة القرآن على امتنان الله على الكفار بنعمه ومطالبته إياهم
- ٢٣٨ بشكرها
- فساد قول القائلين بأن الكفار لم يجب عليهم شكر الله؛ إذ لم
- ٢٣٨ يكن قد أنعم عليهم عندهم
- ٢٤٠ - احتجاج هؤلاء ببعض الآيات
- قالوا: لو كانت هذه نعمًا مطلقًا لكانت نعمة الله على أعدائه في
- ٢٤١ الدنيا أعظم من نعمته على أوليائه

- كلام المؤلف على هذه المسألة ٢٤٢
- هذه اللذات تارة تكون بمعصية ٢٤٢
- تارة تكون بغير معصية من العبد ٢٤٣
- أمر الله بالشكر مع أكل الطيبات ٢٤٣
- إذا ترك العبد ما وجب عليه في نعمته من حق استحق العذاب ٢٤٤
- هي نعمة من وجه دون وجه، ليست من النعم المطلقة ولا هي خارجة عن جنس النعم ٢٤٤
- الاستدلال على ذلك ببعض الآيات ٢٤٥
- خوارق العادات ليست عند أهل التحقيق كرامة مطلقة، وإنما هي مما يبتلي الله بها عبده ٢٤٥
- هذه النعمة في باب الأمر والشرع نعمة يجب الشكر عليها، وفي باب الحقيقة القدريّة لم تكن إلا فتنة ومحنة ٢٤٦
- مقصود الابتلاء بالحلو والمر ٢٤٦
- الأعمال بخواتيمها ٢٤٨
- ما ظاهره نعمة قد يكون سبباً للعذاب، وما ظاهره عذاب قد يكون سبباً للنعيم ٢٤٨
- الأمر والنهي يتعلق بالشيء الحاصل، والقضاء والقدر باعتبار الحقيقة الآجلة ٢٤٨
- اختلاف الأشاعرة والمعتزلة في هذا الباب ٢٤٨
- الناس بالنسبة لصلاحهم على السراء والضراء أربعة أقسام ٢٤٩
- التمتع العاجل ليس بنعمة في الحقيقة ٢٥٠

- ٢٥٠ احتياج العبد في كل وقت إلى الاستعانة بالله على طاعته
- ٢٥١ وصف المؤمنين بأنهم صابرون في البأساء والضراء وحين البأس
- ٢٥٢ من لم يتصف بحقيقة الإيمان هو إما قادر وإما عاجز
- ٢٥٢ المؤمن في حالتي القدرة والعجز
- ٢٥٣ سبب غلط أكثر الناس في هذا الباب
- ٢٥٣ اختلاف الناس في مسألة القدر ومصلحة الخلق والأمر
- ٢٥٣ قول المعتزلة والأشاعرة في ذلك
- ٢٥٥ قول الأشاعرة: إن الله يخلق الخلق لا لحكمة
- ٢٥٥ قولهم: إن كلَّ مقدورٍ عليه ليس بظلم
- ٢٥٥ زعمهم: أنه قد يأمر العباد بما لا يكون مصلحة لهم
- ٢٥٥ إنكارهم العلل المناسبة للأحكام
- ٢٥٦ تجويزهم أن لا يكون للعبد ثواب ومنفعة في فعل المأمور به
- ٢٥٦ مناقشة آرائهم
- ٢٥٨ الحق في هذه المسألة وذكر الأدلة من الكتاب والسنة على ذلك
- ٢٦٢ حال كثير ممن يُشبه اليهود من المتفكّهة والمتكلمة
- ٢٦٤ معنى المجيء إلى الرسول في حياته وبعد مماته
- ٢٦٦ المشروع الذي وردت به السنة في هذا الباب
- ٢٦٧ الرضا بأمر الله وبقضائه
- ٢٦٩ * فصل في آية الربا
- ٢٧١ تفسير قوله: ﴿فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾
- ٢٧٢ معنى قوله: ﴿وَإِنْ تُبْتِغْ فَلَکُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِکُمْ﴾

- ثلاثة أحوال للمسلم في ذلك ٢٧٣
- حكم الخطاب هل يثبت في حق المسلم قبل بلوغ الخطاب؟ ٢٧٣
- أمثلة على ذلك ٢٧٤
- هل قوله تعالى: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾
- خاص بالكافر الذي يسلم ٢٧٦
- حكم ما قبضه المسلم من الربا بتأويل أو جهل ٢٧٩
- حكم ما قبضه المسلم مع العلم بالتحريم ثم تاب ٢٧٩
- أصل الربا هو الإنشاء ٢٨١
- الربا نوعان: جلي وخفي ٢٨١
- ربا النساء من الجلي ٢٨٢
- حكمة تحريم الربا ٢٨٢
- تحريم ربا الفضل لسد الذريعة ٢٨٢
- تنازع السلف والخلف في ربا الفضل ٢٨٣
- اتفاق الناس على تحريم ربا الفضل في الأعيان الستة ٢٨٤
- اختلافهم في غيرها ٢٨٥
- العلة في الدراهم والدنانير: الثمن، وهو المعيار الذي يُعرف به
- تقويم الأموال ٢٨٥
- المصلحة في الأصناف الأربعة أن لا يُتجر في بيع بعضها ببعض ٢٨٨
- سبب تحريم ربا الفضل ٢٨٩
- خفاء علة تحريم الربا على ابن عباس وابن مسعود ٢٩٠
- حكم بيع المصوغ من الدراهم والدنانير بجنسها وبغير جنسها ٢٩١

- ما حُرِّم لسدِّ الذريعة أبيح للمصلحة الراجحة ٢٩٢
- أمثلة على ذلك ٢٩٢
- أواني الذهب والفضة وصيغتها محرمة ٢٩٥
- المصنوع من الأصناف الأربعة إن خرج عن كونه قوتًا لم يكن من الربويات، وإن كان قوتًا كان جنسًا قائمًا بنفسه ٢٩٦
- مسألة «عَجِّلْ لي وأضعُ عنك» ٢٩٦
- حديث النهي عن بيع الكالئ بالكالئ ٢٩٧
- بطلان حديث النهي عن بيع وشرط، وحديث النهي عن قفيز الطحان ٢٩٩
- النهي عن بيع الطعام قبل القبض والاستيفاء ٣٠٠
- اختلاف العلماء في تعليل هذا النهي ٣٠٠
- الربا البين الذي لا ريب فيه هو ربا النسيئة ٣٠٤
- المعاوضة ثلاثة أنواع (الانتفاع والتجارة والربا) ٣٠٤
- اضطراب الناس في بيع ما لم يقبض والنهي عنه وتخصيصه ٣٠٩
- الربا هو أخذ مالٍ زائد بلا عوضٍ يقابله ٣١٣
- إذا اجتمع ربا الفضل والنساء في جنس واحد حَرِّم ٣١٥
- حكم قرض الشيء بمثله مع التأخير ٣١٦
- ربا الفضل بلا نساءٍ أشكل على السلف والخلف ٣١٨
- اختلافهم في ذلك ٣١٨
- الفرق بين الحيل وسدِّ الذرائع ٣١٩
- سفر المرأة مع غير ذي محرم يجوز لرجحان المصلحة ٣٢٠

- النظر إلى الأجنبية ٣٢١
- قول النبي ﷺ لحكيم بن حزام «لا تبع ما ليس عندك» ٣٢٢
- اختلاف الناس في معنى الحديث ٣٢٢
- الراجح من هذه الأقوال ٣٢٣
- اختلاف الناس في المبيع الحال والغائب ٣٢٥
- الخطر خطران: خطر التجارة وخطر الميسر ٣٢٨
- * فصل في أنه ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيد معنى ٣٣١
- سرد الآيات التي يؤهم ظاهرها خلاف هذا ٣٣٣
- الجواب أنه ليس في شيء منها ما يخالف القاعدة ٣٣٦
- الكلام على كل آية آية ٣٣٦
- * فصل في توبة قوم يونس ٣٦١
- هل هي مختصة بالقبول دون سائر من يتوب؟ ٣٦٣
- اختلاف المفسرين في ذلك ٣٦٣
- الصواب أنها ليست خاصة بهم ٣٦٤
- ذكر الأدلة على ذلك ٣٦٤
- العذاب نوعان: عذاب يتيقن معه الموت وعذاب لا يتيقن معه ٣٦٥
- الموت ٣٦٥
- عذاب الله ثلاثة أنواع ٣٦٦
- ما روي أنه غشيهم العذاب كالغمام الأسود لم يثبت عن النبي ٣٦٦
- ﷺ ٣٦٩
- الكلام على استثناء الله قوم يونس، وأنه منقطع ٣٧٠

- معنى ﴿فَلَوْلَا﴾ في الآية: فهلاً للدلالة على التحضيض ٣٧١
 - الكلام على قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَطًا﴾ ٣٧٤
 - المفسرون من السلف يفسرون المعنى، لا يتكلمون في دلالة
 العربية؛ لأن العربية عاداتهم وطبعهم ٣٧٨
 - قولان فاسدان في تفسير ﴿إِلَّا قَوْمٌ يُوْشَسُ﴾ ٣٧٩
 - كل من آمن وتاب بعد نزول العذاب نفعه إيمانه، ومن لم يتب أو
 تاب توبةً كاذبة لا ينفعه ٣٨٠
 - التوبة عند حضور الموت كالتوبة يوم القيامة ٣٨١
 - معنى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾ ٣٨١
 - عدم قبول توبة الزنديق ٣٨٤
 - كل من تاب قبل الرفع إلى الإمام لم يُقَمَّ عليه الحد ٣٨٥
 - صاحب البدعة لا يتوب منها لأنه يراها حسنة ٣٨٨
 - البدعة أحب إلى إبليس من المعصية ٣٨٨
 - قوله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ و«عسى» من الله واجب ٣٩١
 * مسألة عن رجل يزعم أنه شيخ ويتوب الناس ويأمرهم بأكل
 الحية ٣٩٣
 - هذا مبتدع ضال مستحق للعقوبة ٣٩٥
 - من أمر مريديه بدخول النار فهو شيخ ضال مبتدع ٣٩٦
 - توليّه النساء والصبيان والرجال بحيث يزول عقلهم من
 المحرّمات ٣٩٧

- ٣٩٨ الأحوال الشيطانية عند هؤلاء الشيوخ
- ٣٩٩ من اعتقد أنهم من الأولياء المتقين فهو أبعد عن دين الإسلام
- ٤٠٠ لا يوجد من هؤلاء إلا من هو خارج عن الكتاب والسنة
- هؤلاء الذين يقترون بهم الجن في غير ما أمر الله به ورسوله، وهم
- ٤٠٠ ثلاثة أصناف بحسب قرناتهم من الجن
- ٤٠٢ يجب استتابتهم وعقوبة من لم يتب منهم
- ٤٠٦ * مسألة في النسبة إلى الخرقه
- ٤٠٧ إن الله خلق الخلق لعبادته وبعث إليهم الرسل
- ٤٠٨ فرض الله الإيمان بخاتم النبيين على أهل الأرض جميعاً
- جعل من أمته أولي أمرٍ يرجع الناس إليهم في صلاح دينهم
- ٤٠٨ ودنياهم
- ٤١٠ تفرق الأمر في أنواع من ولادة الأمور بعد الخلفاء الراشدين
- ٤١٠ أولاهم بالله ورسوله أشدُّهم اتباعاً للكتاب والسنة
- لا يجوز طاعة مخلوق في معصية الخالق، والويل لمن اتبع
- ٤١١ الأكابر فيما خرج عن سنن المرسلين
- ٤١١ السعداء صنفان: سابقون ومقتصدون، وغيرهم أهل شقاوة
- ٤١٣ * مسألة في الحضانة
- ٤١٥ رسالة الشيخ إلى الأمير أسد الدين (في رمضان سنة ٧٠٣)
- ٤١٧ الحضانة للأم ما لم تتزوج
- ٤١٨ المطلوب إيصال الحق إلى مستحقه
- ٤٢١ لا ينبغي لأحد أن يزوّج المرأة إلا بإذنها

- ٤٢٢ - تصرّف الولي في بضع وليته كتصرفه في مالها
- ٤٢٥ * مسائل مختلفة
- ١ - سئل عمن تصيبه جنابة والماء يضره، أو يكون مجروحًا، هل يجوز له أن يصلي بالتيمم أو يقرأ القرآن؟ ٤٢٧
- ٢ - مسألة في رجل دخل في الصلاة وقد أحرم الإمام، ثم ركع الإمام وقد قرأ الرجل بعض الفاتحة، ولم يتبع الإمام في الركوع حتى قرأ بقية الفاتحة ٤٣٢
- ٣ - مسألة في رجل أدرك الصلاة مع إمام، فلم يصل معه، وقال: أنا لا أصلي إلا خلف من يكون من أهل مذهبي، وفي رجل سئل عن مذهبه فقال: مذهبي اتباع الكتاب والسنة، وفي رجل عُرِض عليه حديث صحيح فأنكره ٤٣٤
- ٤ - مسألة في جماعة حنفية لهم إمام شافعي، فهل تصح صلاتهم خلفه أم لا؟ ٤٤٣
- ٥ - مسألة في إمام مدمن الخمر، هل تصح الصلاة خلفه؟ وما صفة مدمن الخمر؟ ٤٤٨
- ٦ - مسألة عن امرأة لم تكن تعرف تصلي، أين تكون من زوجها في الآخرة؟ وهل العذاب على النفس والبدن والروح أم على واحد دون الآخر ٤٤٩
- ٧ - مسألة في عرب البادية الذين يكونون دائمًا في حل وترحال، هل يحلُّ لهم القصر؟ ٤٥١

- ٨- مسألة فيمن قتلَ وتمكن أولياء المقتول من القود، هل يعود المقتول يطالب في الآخرة أم لا؟ ٤٥٢
- ٩- مسألة في رجلٍ كثير الحسنات كثير السيئات، هل تُكتب حسناته وسيئاته أم يُذهب بعضهن بعضًا؟ ٤٥٢
- ١٠- مسألة في اليتيم والأرملة هل هما من أهل الزكاة أم لا؟ ٤٥٢
- ١١- مسألة فيمن يستمني بيده هل هو زنا أم لا؟ وماذا يجب عليه إذا فعل ذلك؟ ٤٥٣
- ١٢- مسألة في التَّين هل يجب عليه عُشْرُ أم لا؟ ٤٥٣
- ١٣- مسألة فيمن يأكل الحرام ويترك الصلاة، هل يجوز أن يُعطى الزكاة أم لا؟ ٤٥٣
- ١٤- مسألة في المسافر إذا نزل في موضع وهو يعلم أنه يُقيم فيه عشر ليالٍ وأكثر، فهل يجوز له أن يَقْصُرَ ويجمع أو يُتِمَّ؟ ٤٥٤

